

وزير الخارجية القطري ووزيرة خارجية بريطانيا يؤكدان دعمهما لمكافحة اسباب الارهاب

حمد بن جاسم؛ نجحنا في وساطتنا في فلسطين والحصار ضد حماس كان مخطئا مارغريت بيكيت؛ بريطانيا تعتبر مسلميها سفراء لها في الخارج وهي لا تشن حربا ضدهم

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

التقليص من دون التشديد على التفاصيل، ويتشجع الطرف الفلسطيني على الاتفاق. وما سئلت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت عن رأيها في كدولة عضوة في مجلس الأمن قالت: «إن الوزير القطري ان يقيم مبادرات قطر بنفسه، ونحن في الحكومة البريطانية نناشرون لتقريب مواقف الجهات الفلسطينية المتنازعة الى بعضها، وقالت ان الذين يعارضون سياساتنا ونشرنا بالاشتماراز ازاء العنف الذي يمارس حاليا في غزة، ونتمنى التوصل الى حكومة وحدة وطنية في فلسطين، ونستند في موقفنا الى موقف اللجنة الرباعية»، وقد قدمنا مساعدات ومساهمات كبيرة في مجال دعم الفلسطينيين».

وكانت بيكيت قد التقت كلمة مطولة، وقبل ردها على سؤال «القدس العربي»، قالت فيها انها فخورة بالمشاركة في المؤتمر الذي جاسب وزير الخارجية القطري الذي وصفه، حسب قولها، احد خبراء الشرق الاوسط، واكدت بان الوزير ودولته يساهمان مساهمة فعالة في مكافحة الارهاب في العالم وان العام الماضي شهد عمليتين اريهابيتين بارزتين امامها في بريطانيا في 7 تموز (يوليو) 2005 والاخرى في قطر حيث قسر اصولي مصري ناديا في قطر ادى الى وقوع ضحايا ارباء، وتحدثت عن الجهود التي تبذلها حكومتها لمكافحة الارهاب في بريطانيا والعالم والتي اصبحت محاولات عديدة في هذا المجال الحيث الماضي وعن محاولات المتطرفين خلق فجوات حصارية ودينية بين المجتمعات الأوروبية والغربية والسكان المسلمين المقيمين فيها.

ونددت بيكيت بشكل خاص بالوضع التجاردي للفلسطينيين حاليا، ويتجاهل العالم لعامة هذا الشعب. واكدت بان الحكومة البريطانية عبرت عن اكثر من مناسبة عن رفضها لاستمرار فرض المعاناة على اهل غزة، وذكرت بشكل محدد الضحايا الفلسطينيين من

الاطفال الذين قتلوا في الايام الاخيرة قائلا: «لا يمكنني باي وسيلة ان ابرر هذه الجرائم»، مع انها تحدثت بشكل عابر عن الصواريخ التي يطلقها الفلسطينيون من غزة باتجاه اسرائيل.

واوضحت بيكيت بان بريطانيا ملتزمة بالتوصل الى حل سياسي في فلسطين. وركزت بيكيت المنطق الجانل بان رفض سياسة المبادرات القطري في العراق يبرر عمليات ارهابية إجرامية في قطار الاتفاق في لندن، كما حدث في 2005/7/7.

وقالت ان الذين يعارضون سياساتنا ونشرنا بالاشتماراز ازاء العنف الذي يمارس حاليا في غزة، ونتمنى التوصل الى حكومة وحدة وطنية في فلسطين، ونستند في موقفنا الى موقف اللجنة الرباعية»، وقد قدمنا مساعدات ومساهمات كبيرة في مجال دعم الفلسطينيين».

وكانت بيكيت قد التقت كلمة مطولة، وقبل ردها على سؤال «القدس العربي»، قالت فيها انها فخورة بالمشاركة في المؤتمر الذي جاسب وزير الخارجية القطري الذي وصفه، حسب قولها، احد خبراء الشرق الاوسط، واكدت بان الوزير ودولته يساهمان مساهمة فعالة في مكافحة الارهاب في العالم وان العام الماضي شهد عمليتين اريهابيتين بارزتين امامها في بريطانيا في 7 تموز (يوليو) 2005 والاخرى في قطر حيث قسر اصولي مصري ناديا في قطر ادى الى وقوع ضحايا ارباء، وتحدثت عن الجهود التي تبذلها حكومتها لمكافحة الارهاب في بريطانيا والعالم والتي اصبحت محاولات عديدة في هذا المجال الحيث الماضي وعن محاولات المتطرفين خلق فجوات حصارية ودينية بين المجتمعات الأوروبية والغربية والسكان المسلمين المقيمين فيها.

وكانت بيكيت قد التقت كلمة مطولة، وقبل ردها على سؤال «القدس العربي»، قالت فيها انها فخورة بالمشاركة في المؤتمر الذي جاسب وزير الخارجية القطري الذي وصفه، حسب قولها، احد خبراء الشرق الاوسط، واكدت بان الوزير ودولته يساهمان مساهمة فعالة في مكافحة الارهاب في العالم وان العام الماضي شهد عمليتين اريهابيتين بارزتين امامها في بريطانيا في 7 تموز (يوليو) 2005 والاخرى في قطر حيث قسر اصولي مصري ناديا في قطر ادى الى وقوع ضحايا ارباء، وتحدثت عن الجهود التي تبذلها حكومتها لمكافحة الارهاب في بريطانيا والعالم والتي اصبحت محاولات عديدة في هذا المجال الحيث الماضي وعن محاولات المتطرفين خلق فجوات حصارية ودينية بين المجتمعات الأوروبية والغربية والسكان المسلمين المقيمين فيها.

وكانت بيكيت قد التقت كلمة مطولة، وقبل ردها على سؤال «القدس العربي»، قالت فيها انها فخورة بالمشاركة في المؤتمر الذي جاسب وزير الخارجية القطري الذي وصفه، حسب قولها، احد خبراء الشرق الاوسط، واكدت بان الوزير ودولته يساهمان مساهمة فعالة في مكافحة الارهاب في العالم وان العام الماضي شهد عمليتين اريهابيتين بارزتين امامها في بريطانيا في 7 تموز (يوليو) 2005 والاخرى في قطر حيث قسر اصولي مصري ناديا في قطر ادى الى وقوع ضحايا ارباء، وتحدثت عن الجهود التي تبذلها حكومتها لمكافحة الارهاب في بريطانيا والعالم والتي اصبحت محاولات عديدة في هذا المجال الحيث الماضي وعن محاولات المتطرفين خلق فجوات حصارية ودينية بين المجتمعات الأوروبية والغربية والسكان المسلمين المقيمين فيها.

وكانت بيكيت قد التقت كلمة مطولة، وقبل ردها على سؤال «القدس العربي»، قالت فيها انها فخورة بالمشاركة في المؤتمر الذي جاسب وزير الخارجية القطري الذي وصفه، حسب قولها، احد خبراء الشرق الاوسط، واكدت بان الوزير ودولته يساهمان مساهمة فعالة في مكافحة الارهاب في العالم وان العام الماضي شهد عمليتين اريهابيتين بارزتين امامها في بريطانيا في 7 تموز (يوليو) 2005 والاخرى في قطر حيث قسر اصولي مصري ناديا في قطر ادى الى وقوع ضحايا ارباء، وتحدثت عن الجهود التي تبذلها حكومتها لمكافحة الارهاب في بريطانيا والعالم والتي اصبحت محاولات عديدة في هذا المجال الحيث الماضي وعن محاولات المتطرفين خلق فجوات حصارية ودينية بين المجتمعات الأوروبية والغربية والسكان المسلمين المقيمين فيها.



مارغريت بيكيت

العراقي في عام 2003، واعلنت ان العالم الذي يؤمن بالسلام والاكثرية الصامتة فيه المؤيدة لهذا الموقف يعلنان التحدي ضد من يريدون الحرب والدمار، وادعت عنها خلال اللقاء كلمتها وخصوصا في المقاطع المتعلقة بالسلام في العالم، وجه الشتاب البريطاني من اصل مسلم للفراق بين الازهاب التي يقبل المدينين الارباء والدفاع عن القيم الانسانية والاخلاقية.

وشكر الشيخ حمد معهد القوات المسلحة المتحدة البريطاني على تفضيحه المؤتمر والسيدة مارغريت بيكيت على مشاركتها فيه، وراى بان موضوع المؤتمر من اولويات الساحة الدولية والطلوب النظر اليه من زوايا عديدة، وقال ان عضوية قطر في مجلس الامن اكدت التزامها التمسك بالاعتنايش السلمي على اساس الاحترام المتبادل بين شعوب العالم والتزام قيم التسامح والعدالة

انتقدت تحويل عدنان ابو عودة المحكمة هيومن رايتس ووتش تدعو الاردن لالغاء بعض مواد قانون العقوبات التي تستخدم لاصمات المعارضة

عمان - «القدس العربي»:

قالت «هيومن رايتس ووتش» امس ان على الحكومة الأردنية إلغاء بعض مواد قانون العقوبات التي تستخدم حصراً لإخماد الأصوات المعارضة. ففي هذه السنة استخدمت كل من النيابة العامة المدنية والعسكرية قوانين عمفا عليها الزمن لتوجيه اتهامات إلى بعض منتقدي السلطات البارزين مما يعرض تهديدا جديدا للحرية التعبير في الأردن.

وفي هذا الشهر، باشرت النيابة المدنية، ثم النيابة العسكرية، تحقيقا مع عدنان أبو عودة وأحد رؤساء الديوان الملكي السابقين، بتهمة ما زعم أنه إهانة الملك و«إثارة النعرات العنصرية أو العنصرية أو الحرض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة». استنادا إلى تصريحات ادعى بها في مقابلة خاصة لمدة ساعة مع قناة الجزيرة يوم 28 تشرين الأول (أكتوبر).

لكن النيابة أسقطت هذه التهم في 5 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقالت سارة ليد ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «إن لهذا الأسلوب المتكثف من توجيه الاتهام ثم إسقاطه أثر مخيفاً على منتقدي النظام، وأضافت «وهذا ما بين أن أمام الأردن طريقاً طويلاً قبل أن يصبح بلداً يحترم حرية التعبير وسيادة القانون». وكانت الحكومة الأردنية أعلنت مراراً التزامها بإصلاح القوانين التي تخمروا ما تعتمد عليها لإسكات منتقديها والتعبير غير المقبول شعبياً.

ففي تموز (يوليو) 2005، قال مسؤولون حكوميون كبار لهيومن رايتس ووتش ان الأردن يحترم تحقيق العمل بمواد قانون العقوبات المثيرة للجدل بما فيها المادة 150، وذلك ريثما

الاحزاب السياسية و الجمعاعات والجمعاء الاعلام والصحافة «منها عدد من الصحافة الحكومية» كل شيء

البلد كله تقريباً حتى ان مباحث اذاعة قوى أمن في وزارة ولا يستطيع احد توظيف أي فتحة لهم في مواهبها ثم هي التي تملك تنفيذ أي أحكام قضائية أو تعطيها وهي الاسولة على ملف الأنساب في مصر والشبهية والعمارة والاخوان المسلمين وكثافة وهي النوط بها تحرير التورث كل هذا لأن نظام مبارك جعل هذا الجهاز هو عينه التي ترى بها وأذته التي يسمع بها

والناس التي يتنقل به لا يعرف الرئيس شخصياً من البلب والناس والقراء والغلبة والسياسة وتوجهات الصحافة وفلان ده كويس ولا ابن ستن في سبعين إلا في المن الدولة». وتترك الحاسدين والفنانين في العفد، لنتججه لرئيسنا الذي عاد بسلاسة الله لأرض الوطن، واجتمع في الطائرة كعادة من رؤساء المثير الذين ضاحوا في العارته مع كلام مفيد مثل «تقلا عن الأرقام المائية».

«لا تضع قواعد تشري و الدستور، والدستور لا يمكن تغييره كل يوم ولا عمدت الفوضى والدستور خرج من القوانين وتطبيقاً وهذا هو الذي يجعل الحياة السياسية والديمقراطية والحزبية تسير وفق أسس وضوابط، ولا تخضع لأهواء أحد أو ابتزاز فئة أو مصالح مجموعة، وتسير سلطات تشريه من سلطته، ولا يحدث لا يتأثر الجهاز التنفيذي ولا تضارب القرارات، ودور الدولة موجود ومستمر، والذين يتهمون الدولة بأن دورها غير موجود، شخصيات مخلوقون ولا أحد يرايد على الدولة في خدمايتها تقدم للجماهير، وهناك خدمات لا يقرر فيها إلا الدولة، من الحزب الوطني يمارس دوراً جديداً جديداً يمثل في الوظائف المساعدة للطلاب وتنظيم مجموعات رياضية، ومصر الاحتجاب لسكان وتنفيذ ما يطلبه أي مواطن في مجال الخدمات، وعن عملية الخصخصة هل هو راض عنها، قال الرئيس مبارك انها حققت لتكوين للاقتصاد المصري وتناجها جيدة، لكن طبيعي أن يرفضها البعض لأنها تعارض مع مصالحه ولأن هناك فترا قديماً يريد أن يبتعد رجال الأعمال عن الأزمات، وضرب الرئيس مثلاً بعملية بيع الأراضي سيدي عبدالرحمن وأنها كانت منتهى المسافسية وتذكرت كيف بنك الاستدعية إلى كات الدولة بتكليف عليه ولم يبرح قبل بيعة بفترة ضئيلة، وأنه لا خصخصة لأكثر بنف في مصر وهذا الكمال الأهلبي وبك مصر وتفتق لوقوتها في المستقبل يكونا كيات مصرفية كبيرة، كما تهدف لتكوين شركة قوية لرجال الأعمال».

قال السيد «أمن» وعن رأي في بناء مدن جديدة تحل محل القاهرة التي اكتفت وارتضت بسكانها وذلك مثل عاصمة كازخستان الجديدة، ومدينة شينهاي بالصين، قال الرئيس مبارك أن عملية بناء عاصمة جديدة في مصر ستكون عملية مكلفة وقد تستغرق 15 عاماً ولزمنها تعويل ضخم وأنه من الصعب جعل المواطنين في مصر أن يتنقلوا إلى مدن جديدة، فسأحتما سيحتفظ بسمكته القديم ويريد سكتنا آخر في المدينة التي يستقل بها بالإضافة إلى خطوط مواصلات جديدة لتلك المناطق، وحول الوضع في العراق قال الرئيس مبارك أن توجهها الرئيسي هو الحفاظ على صلحة الشعب العراقي ووقف نزيف الدم والاحتفاء على وحدة العراق وسلامة شعبه والاعتناء بالحدود وحيدة مأمونة لديه ويقن هو في إخلاصه له وهو ما يقسر امتداد حبب العبادي في ولايته على وزارة الداخلية لعشر سنوات دون غيره وسابقه وسلفه في المنصب الأمر يعود بقوة أو لا على الرئيس مبارك الذي لم يعد يحب التغيير فضلاً عن أن من طابعه الاستمسية أنه لا الاسترقاق حتى الجمود، وعلى الجانب الآخر، الركود وثباتا لأن مبارك يعتمد على أجهزة أمنه وجهاز أمن الدولة تحديداً التي تحول إلى غسنايو الثأري وسافاك إيران الآن وصار متضخماً في قدراته التي تتحكم في مقدرات البلد كلها وتسيطر على كافة شؤون البلاد سواء

نقيب الممثلين الراقصة ديناً للتحقيق بتهمة التسبب بالثورة الجنسية .. وسخرية من اختيار وزير الصناعة رجل أعمال لرئاسة جهاز حماية المستهلك ارتفاعات هائلة في الأسعار .. واتهام الرئيس بالعمل على الأسعار .. ومعارك جديدة بسبب الاخوان المسلمين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أس الخمسين عن عودة الرئيس مبارك إلى مصر بعد جولته في روسيا والصين وكازخستان وتصريحاته لروساء تحرير الصحف غير افقوه، وفوز الحزب الديمقراطي في أمريكا بغالبية مجلس النواب والنيقوي، والسفارة وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، وارتكاب اسرائيل مذبة جديدة مروعة ضد سفاننا الفلسطينيين في بيت حانون، واحتجاجات نقابة الصيالة ضد السلطات اطلاق عدد من العمليات التي ملكها الخوان مسلمون بحجج غير مقبولة، مثل العفد، وفوز على اوبو، أو سكين، وسوقهم للتحقيق بطريقة مهينة وحصور السفير الأمريكي ولد السيد الدوي في طنطا ومشاركته الرقعة الوصفية القاء الدائح، وهو حرسى على ذلك في كل مناسبة، وشفرة أرضية بقوة 4.2 درجة مركزها جنوب سويف ولم ينتج عن خسانر، وتم إعادة انتخاب رئيس مجلس الشعب أحمد مشور حتى يحصله على 319 صوتاً، وحصول مرشح الإخوان سعد الشاذلي على 79 صوتاً، ومرشح المستنكر جمال زهران على 6 أصوات، وقبار السكوتيون أشرف زين نقيب المثلين باصالة الففانة والراقصة ديناً إلى لجنة تحقيق فيقارها بالرخص في شارع سليمان باشا امام سيمنا مترو أنفا عرض سليم على الطرب بالبلاطة، مع سعد الصغير، وهو ما أدى إلى الفوضى في الشارع والاندفاع القومي، وكانت جريدة «الفرح» قد نشرت صورتها وهي ترقص بالثلى - ما جعلها - قد ظفر بطنها ولا يمايد الداخلية وكان لوها أترق فاتح، وندمت ندما عظيما لعدم تواجدتها وقتها، للفرجة حتى أجهامها، وإلى بعض من لديها.

معارك الإخوان

وتجسه لـ«الدستور»، التي نشرت حديثاً لخواصني السابق والنشر الحالي أحمد رائف أجراه معه زميلنا خالد محمد رمضان أدلى فيه بتصريحاتها بما قالها في نوع «الأخوان المسلمون تنظيم سياسي ومدرسة دينية وسياسية إسلامية لسف ضد التنظيم السياسي للأخوان المسلمون بطول شرقها ولكني أعترى نفسي من مسببات الإخوان التي تطالب بإحكام الاسلامي المعتدل كما في النموذج التركي.

جماعة الإخوان الآن منغلقة في ختشار اغضوا بما يعناها وليست في وضع يسمح لها بالعضو مع أعضاء هيلتون شفيق بدينا داخل التنظيم وأن من هذا النوع كما أتصور وهم جماعة منغلقة لا تخشار عضويتها إلا من نشاء وتنعف من يلقي بافكار تحسائس الفكر العام للجماعة من داخل شبكة العلاقات، لا تقي جيدة بالرشد وبك أعضاء مكتب الإرشاد لكن في نوع علاقة تنظيمية، الإخوان كما أرى هم أقل جماعة موجودة في مصر وقوتها السياسية الاجتماعية في الأندلس لا هم ولا يعرفون مدى حقيقتها أو حجمها تعديتها إلا من يعرف ذلك الأبريكان.

لا ينتمى اصحاب علم ويحدث رؤى ويستطيعون رصد الأشياء بدقة متناهية، المرشد يفرد عن تدبير سياسي غير أعضاء مكتب الإرشاد ناضجون سياسياً وسياسياً ولتكنهم عندما يجتمعون يتفقون إلى لا شيء.

الوضع السياسي يعني من وجهة نظري وجود رؤية محددة لا ينبغي عمله ولكن يؤثر على هذه الرؤية لدى الإخوان الخوفات من أن يعلن العمل المرشد ومكتب الإرشاد ويعيش بالجماعة في ظلها عمل التنظيمي الإداري. لا اعتقد أن النظام بما عرفه انقلاب المرشد المنادي الآن داخله قديم امريكا، مصر لا تحكم محامياً بل تتحكم بالنسبيق والتفاهم والتوجه من الإدارة الأمريكية ممثلة في السفير الأمريكي هنا وهو شخصية عادية وأنا التفتيح به أكثر

معارك الإخوان

والى المعارك والردود، وأولها من نصيب صديقا محامي جماعة الجهاد ممدوح اسماعيل، وكانت في جريدة «روز اليوسف»، يوم الثلاثاء، ورد على الهجوم الذي تعرض له في جريدة الفتى التي نشرها حزب الجهاد -مجموعة أمين نور- واتهامه بالافتاءات الاسلامية يعولون الأخوان لصحاب مجال مبارك، فقال ممدوح: «فعلات جيدة بكثير من قيادات الفكر وعلى رأسهم أمين نور ووجهة الصحافية الفاضلة السفانلة التي قمت غيرة لدى الله بتقديم بيلك للثأب العام فكل سفالة عجيبة فانا موقفي الجماعة فسد سجن أمين نور وأنا أعرف مرارة السجن والنظم وهو قد مكثت ثلاث سنوات في المعتقل واعلم ما هو السجن على الإنسان الحر والتمه خلافي الفكري مع توجهات نور السياسية والعامية السياسية إلا أن ذلك حقه لكن حدود قانا لست مع الحكومة في أي شيء مطلقاً بل أنا مداعز ضمن سياستها وهو ما يتكفني الكثير آخرها أن أظل مطموعا، عن بقية خلق الله في الحظر منتظرا أن يمتوا علي في الداخلية بخروجي ومقابلة أو لادي فيما يعرف بترقيع الحدود والتكثير الكثير كما لا داعي لذكره الآن، وحديثكم عن جمال مبارك ثراهات لا تستحق الرد وركابتي هنا لأنه مجال مفتوح للمكاتبه فقط من خلفي الكبير مع ما ينشر وأخيرا اقول لألمين نور وإفطاله في صحيفه «الغد»، الذين سلطتم نضدي، وسبوا الله ونعم الوكيل، حسبي الله والحمد لله، وسبوا تعرف معنى هذه الكلمة أنت وكل من أتى في يوم من الأيام، أما حسبي الله ونعم الوكيل، والحمد لله على اليهود الذين بغوا وطغوا في الأرض المباركة فلسطين.

وأما عن المعارك فمن نصيب المؤرخ المسكين اياه، وهو فاضل الشورى الزمن بالتدوين وأحد كبار النداءة إلى -والعيد بالله- بالتنظيم مع اسرائيل، وكانت ضد قناة الجزيرة وأحد مقدمي برامجها وهو فيصل القاسم صاحب قناة الاتجاه المعاكس فقال عنه يوم الأربعاء في عروبة بـ«الجمهورية»، «خواطر مؤرخ -وحن نعلم قول السيد فيصل القاسم تجاه

حكومة وزراء

والى حكومة الشؤون والنحس والبيزنس وما أشبه، التي ماتزال تثير أعجاب ودهشة الكثيرين من إنجازاتها الهائلة، بحيث لم يتماكل زميلنا للتفكير فيما فعله، من أجل أن يقول يوم «هل الإصلاح الاقتصادي يعني تخلي الدولة عن دورها في القيادة أو ترك كل شيء في يد القطاع الخاص؟ بمعنى آخر هل من أجل الخصخصة نقل الدولة الشعب فريسة للقطاع الخاص بقول ما يشاء بأسعار السلع والخدمات؟» بداية لم تتحلل دولة حتى الدول الرأسمالية العربية عن دورها في قيادة وتوجيه الاقتصاد بشكل أو آخر وإنما تغير دور الدولة من مالكة ومهيمن على وسائل الاتاج إلى مشرف ومالك، وهو ما حصل في مصر الآن الدولة تتخلى عن دورها في قيادة الاقتصاد وتترك القطاع الخاص يتحكم في أسعار السلع والخدمات مقابل حصولها على ضريبة مالية جزئية منه وهو بدوره يحصل كل ذلك على حساب الشعب الذي يرضى عنها وأنت!

وليس في مقربوي إلا أنا ولا أنت أن تغفل شيئا نحن المستهلكين الذين لا حول لهم ولا قوة نذهب في الصباح إلى «السوبر ماركت، لتفاجأ بأن

الأسعار التي اشتريتها بها أس فقظ أي منذ ساعات ارتفعت ثورر وتضخم ولكن «الخبث» راسك في الحيط فليس هناك من يستمع اليك وترديجيا يقل ما تحصل عليه من دخل لأن «عول» الأسعار التي يقرضها القطاع الخاص «مضطرا»، لا تتدخل الدولة لوقفه لأنها من الناحية الاقتصادية ترضى على هذا القطاع ضرابا وروسوا وما يشاء أخرى مبالغ فيه، لا يتسكع في أن الأشياء دولة رأسمالية وهو ذلك لا يتسكع شركة تقدم سلعا أو خدمات أن ترفع أسعارها إلا بعد أن تتقدم بطلب إلى الحكومة وتبحث الحكومة الطلب مع الفئات العمالية والجمعات الأخرى.

والأمر في مصر، حقيقي مائة في المائة، ولا مبالغة فيه فمئة ثلاثة أيام نهدت حرما منصون، إلا عملة جيدة لصفائفة لها، وأجاسته مذمورة، وهي تؤكد أن الأسعار ارتفعت بعد العيد بنسبة خمسين في المائة، وأخذت توجع رأسي، بسرد سعر بحجامة الأطفال قبل العيد وبعد، والجلباب، وغرب، فماننا نحن وما شاب هؤلاء الفقراء من غير أصحاب النسيئة المصرية، إلا من بدون؟

كما أهدت أمس -الخميس- كاتينا الساخر الكبير أحمد رجب بما يعانیه البيون للصريون على أيدي الحكومة المصرية بقوله في بابهِ اليموي بـ«الأخبار» -نص كتمه-

«شكا حافظ الريمعي في إحدى قصائده من الفلأ والفاحش وقال أن القوت أصبح كاليقوت في شمه، مع أن أي أياهه ما كصحة بلميل، فمأذا يقول حافظ الريمعي لو شاهد بعضه نظيف وقرنته الكتيبة التي تنتج البصل بخمسة جنيهات الكيلو، وورق العنب بالتاشر جنينه، والبسلة بخمسة، والخرق العنب أصبحت أسعاره فلكية والبسطة أم مليم بقف جنينه واللحمة بالتقسيم على كمبيالات».

وهذا البيون دائما، أقدماه له نهاية لعل على حمالي الجنسية المصرية، أمثال وزير التجارة والادارة الأعمال، وقد عير عن عقد البيون زميلنا بـ«الأخبار» محمد حسن البنا بقوله في نص عد «الأخبار» الحكومية:

«سعيد الألفي رجل أعمال له كل الاحترام، لكن لماذا يتولى رئاسة جهاز حماية المستهلك؟ هل يمكن أن يدافع عن حقوق المستهلكين، وقد تكون بينهم ضرة هل يمكن أن يتفحص شخصيتين بسكن في نفس الوقت، الشخصية الأولى هو الرجل المدافع عن حقوق التجار والتنجين، والشخصية الثانية بحكم رئاسته الثانية بحكم رئاسته لجهاز حماية المستهلك المدافع عن حقوق المستهلكين طبعاً، وما جعل ذلك من أجل من قبلين في جوفه، إننا لماذا اختار رجل الأعمال الهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة رجل الأعمال الألفي لقيادة أخطر جهاز مهمته حماية المستهلك من غول وجور التجار والتنجين وأصحاب الصناعات والخدمات الختلفة، ليس هناك منبر لها إلا الاختيار سوى الإغلاء المنع من المستهلكين وكفانا ووجع دماغ من طلبتهم ولجعمل رجال الأعمال على راحتهم، وليصبح قانون حماية المستهلك ولائحته التنفيذية حمرا على ورق».

لا، هذه الأنايب من أحد البيون، ويبدو أنهم يتأخون حالات ضد أصحاب الجنسية المصرية بالمشورين رجال الأعمال، وألا ما معنى أن تنتشر «الجمهورية» في نفس اليوم وفي صحيفه حكومية تحقيقات عن الارتفاعات المروعة للأسعار، وفي أحد هذه التحقيقات كتب زميلنا ممدوح رمضان وهو من البيون، يقول: «جاءت الزيادة المتخالبية في أسعار الخضراوات والفواكه امكاتبات معظم الأسر المصرية، عجزت ربوات البيوت عن تدبير نفقات المعيشة بسجن الجنون الذي أصاب الأسعار بلا مبرر، العنجل الذي يتفجج به المنتجون والتجار لم تعد تجدي مرة يتم تلقيحهم بزيادة الأسعار إلى ارتفاع تكاليف الانتاج وثارة أخرى يوجهون تقدمهم إلى نولون النقل والأخر الأشياء موضة الخضراوات والطلب والألفي أسوق التي يساهلها العرض والطلب المصري في مراه الحاصلة ولكن كل هذه الحجج أصبحت بالية الخياب، المستهلكون يدركون جيدا أن السبب ما أجدش ورتبية في

تحقيق هوامش ربح على حساب المستهلك أو تهربات بين الكبار، الغرض منها التامر ضد مصلحة المستهلك، في الأسواق خاصة أسواق المناطق الشعبية مثل الصناديل بالجزيرة وسوق دار السلام وبلواق، سجلت أسعار البصل أربعينات وخمسين قرشا للكيلو وخمسة جنيهات للكرنبية وأربعين قرشا للفاصوليا، وجنيهان كدلو الكوسة.

سعيد اليموي -ربة منزل- قالت «الجمهورية» ان الطبخة القريحي التي كانت تعطينا ولا تكلف الأسرة إلا القليل، لم تعد كذلك ولا يمكن أن تشتري وجبة لحم إلا مرة كل أسبوعين وبقية الأسبوع ندير الأمر عن طريق الطبخة القريحي، وقالت وداة على -ربة منزل- أن الفقير في هذه الأيام موت أفضل بدلا من أن يتسول لكي يدير نفقات أسرته ويقيم الترفعة، وقال الفقير في بلدون سابق انذار، وقال اللواء مغربي عبده المصري رئيس جهاز تشريخ عن صدور الجعيون أن الرئيس زيد بنسبة تتراوح من مائة في المائة إلى خمسين في المائة لبعض المناطق ولا ظم وتطالب المستهلكين بضرورة الإجماع عن التعامل مع الجعشين لأن الاقبال عليهم يجعلهم يتسكمون بالأسعار المرتفعة، وقال شيخنا العظيم صاحب مزرعة خسانر ونولون النقل زائد بعد زيادة سعر السور بنسبة ثلاثين في المائة.

وكانت اكتشفت ادعاءات البيون، بعد أن قال رئيسنا عن الحكومة لرؤساء تحرير الصحف والفقير في الأفق وفي رحلته تقلا عن «الجمهورية»، وأوضح سيادته تعظيلا على سؤال حول رضاه عن أداء الحكومة ومنذ التزامها بتناشر جنينه، الانتخابي بان الحكومة تنفذ ما هو مطلوب وفق خطة زمنية محددة وأحيانا تنقلب عنها عقبات وتغيب على طبيعه ويتم التقلب على المقابلات بسرعة وأكيد أن الأداء الحكومي جيد، وأن البيون الجنسية المصرية، أمثال وزير التجارة والادارة الأعمال، وقد عير عن عقد البيون زميننا بـ«الأخبار» محمد حسن البنا بقوله في نص عد «الأخبار» الحكومية:

«سعيد الألفي رجل أعمال له كل الاحترام، لكن لماذا يتولى رئاسة جهاز حماية المستهلك؟ هل يمكن أن يدافع عن حقوق المستهلكين، وقد تكون بينهم ضرة هل يمكن أن يتفحص شخصيتين بسكن في نفس الوقت، الشخصية الأولى هو الرجل المدافع عن حقوق التجار والتنجين، والشخصية الثانية بحكم رئاسته الثانية بحكم رئاسته لجهاز حماية المستهلك المدافع عن حقوق المستهلكين طبعاً، وما جعل ذلك من أجل من قبلين في جوفه، إننا لماذا اختار رجل الأعمال الهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة رجل الأعمال الألفي لقيادة أخطر جهاز مهمته حماية المستهلك من غول وجور التجار والتنجين وأصحاب الصناعات والخدمات الختلفة، ليس هناك منبر لها إلا الاختيار سوى الإغلاء المنع من المستهلكين وكفانا ووجع دماغ من طلبتهم ولجعمل رجال الأعمال على راحتهم، وليصبح قانون حماية المستهلك ولائحته التنفيذية حمرا على ورق».

لا، هذه الأنايب من أحد البيون، ويبدو أنهم يتأخون حالات ضد أصحاب الجنسية المصرية بالمشورين رجال الأعمال، وألا ما معنى أن تنتشر «الجمهورية» في نفس اليوم وفي صحيفه حكومية تحقيقات عن الارتفاعات المروعة للأسعار، وفي أحد هذه التحقيقات كتب زميلنا ممدوح رمضان وهو من البيون، يقول: «جاءت الزيادة المتخالبية في أسعار الخضراوات والفواكه امكاتبات معظم الأسر المصرية، عجزت ربوات البيوت عن تدبير نفقات المعيشة بسجن الجنون الذي أصاب الأسعار بلا مبرر، العنجل الذي يتفجج به المنتجون والتجار لم تعد تجدي مرة يتم تلقيحهم بزيادة الأسعار إلى ارتفاع تكاليف الانتاج وثارة أخرى يوجهون تقدمهم إلى نولون النقل والأخر الأشياء موضة الخضراوات والطلب والألفي أسوق التي يساهلها العرض والطلب المصري في مراه الحاصلة ولكن كل هذه الحجج أصبحت بالية الخياب، المستهلكون يدركون جيدا أن السبب ما أجدش ورتبية في

معارك الإخوان

والى المعارك والردود، وأولها من نصيب صديقا محامي جماعة الجهاد ممدوح اسماعيل، وكانت في جريدة «روز اليوسف»، يوم الثلاثاء، ورد على الهجوم الذي تعرض له في جريدة الفتى التي نشرها حزب الجهاد -مجموعة أمين نور- واتهامه بالافتاءات الاسلامية يعولون الأخوان لصحاب مجال مبارك، فقال ممدوح: «فعلات جيدة بكثير من قيادات الفكر وعلى رأسهم أمين نور ووجهة الصحافية الفاضلة السفانلة التي قمت غيرة لدى الله بتقديم بيلك للثأب العام فكل سفالة عجيبة فانا موقفي الجماعة فسد سجن أمين نور وأنا أعرف مرارة السجن والنظم وهو قد مكثت ثلاث سنوات في المعتقل واعلم ما هو السجن على الإنسان الحر والتمه خلافي الفكري مع توجهات نور السياسية والعامية السياسية إلا أن ذلك حقه لكن حدود قانا لست مع الحكومة في أي شيء مطلقاً بل أنا مداعز ضمن سياستها وهو ما يتكفني الكثير آخرها أن أظل مطموعا، عن بقية خلق الله في الحظر منتظرا أن يمتوا علي في الداخلية بخروجي ومقابلة أو لادي فيما يعرف بترقيع الحدود والتكثير الكثير كما لا داعي لذكره الآن، وحديثكم عن جمال مبارك ثراهات لا تستحق الرد وركابتي هنا لأنه مجال مفتوح للمكاتبه فقط من خلفي الكبير مع ما ينشر وأخيرا اقول لألمين نور وإفطاله في صحيفه «الغد»، الذين سلطتم نضدي، وسبوا الله ونعم الوكيل، حسبي الله والحمد لله، وسبوا تعرف معنى هذه الكلمة أنت وكل من أتى في يوم من الأيام، أما حسبي الله ونعم الوكيل، والحمد لله على اليهود الذين بغوا وطغوا في الأرض المباركة فلسطين.

وأما عن المعارك فمن نصيب المؤرخ المسكين اياه، وهو فاضل الشورى الزمن بالتدوين وأحد كبار النداءة إلى -والعيد بالله- بالتنظيم مع اسرائيل، وكانت ضد قناة الجزيرة وأحد مقدمي برامجها وهو فيصل القاسم صاحب قناة الاتجاه المعاكس فقال عنه يوم الأربعاء في عروبة بـ«الجمهورية»، «خواطر مؤرخ -وحن نعلم قول السيد فيصل القاسم تجاه